

مجمع 9 يوليو السكني ومدى مساهمته في توفير المسكن الملائم لسكان منطقة مصراتة

أ. ربيعة محمد كاظم *

مقدمة البحث:

يعتبر توفير المسكن المناسب إحدى الركائز الرئيسية لأمن المجتمع، ولا يعني توفير المسكن توفير مأوى للإنسان فقط، لكنه يشمل أيضا توفير الخصوصية والأمن ومنشآت الخدمات العامة، وشبكات البنية الأساسية من طرق ومرافق وتوفير الفراغات العمرانية والمناطق الخضراء، التي تلبي احتياجات ومتطلبات المستخدمين اليومية، مع مراعاة التنمية المتدرجة والمتواصلة للمجتمع، مع أهمية توفير أنماط الإسكان المتنوعة التي تلبي احتياجات مختلف المستويات الاقتصادية بالمجتمع، وتطوير هذه الأنماط السكنية بما يتناسب مع التطور المستمر في مستوى المعيشة، والرغبة في تحسين مستوى البيئة العمرانية بالأحياء السكنية.

يعتبر مجمع 9 يوليو السكني أحد المشاريع السكنية في منطقة مصراتة، الذي ساهم في توفير المسكن المناسب للعديد من سكان المنطقة، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى أهمية هذا المجمع في توفير المسكن المناسب للعديد من سكان المنطقة.

مشكلة الدراسة:

1- هل ساهم مجمع 9 يوليو السكني في توفير المسكن المناسب لسكان منطقة مصراتة؟

2- هل أنشئت مراكز خدمية خاصة بالمجمع السكني لتلبية احتياجات سكان المجمع؟
فرضيات الدراسة:

1- ساهم مجمع 9 يوليو السكني في توفير المسكن المناسب لسكان منطقة مصراتة.

* قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة مصراتة.

2- لا تتوفر مراكز خدمية تلبي احتياجات سكان هذا المجمع.

أهمية البحث:

تسليط الضوء على أهمية بناء المشروع السكني 9 يوليو ومدى مساهمته في إيجاد حلول ملائمة لتوفير المسكن المناسب لسكان المنطقة.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت مجمع 9 يوليو السكني بمنطقة مصراتة دراسة كاظم 2011، التي درست المجمع دراسة وافية من كافة الجوانب المتعلقة بجغرافية الإسكان ومدى ملاءمته للسكن في ظل الظروف الجغرافية لموقع المجمع.⁽¹⁾

1. موقع منطقة الدراسة: يقع مجمع 9 يوليو جنوب منطقة مصراتة قرب ساحة 9 يوليو، كما هو موضح في الخريطة (1) عند تقاطع خط طول 18°05' / 15° شرقاً، ودائرة عرض 31°31' / 32° شمالاً.

حيث يقع المجمع السكني في منطقة 9 يوليو بمصراتة، كما هو موضح في الشكل والصورة الفضائية، يحده من الشمال الطريق المجاور لموقع شركة المنابع للخدمات السياحية، والمبنى الإداري لمشروع تنفيذ 25.000 وحدة سكنية، ويربط هذا الحد بالموقع جسر منطقة إقزير شرقاً، وشركة المنابع للخدمات السياحية غرباً، ليصل بعد ذلك بشارع بنغازي من جهة الغرب.

أما حده الشرقي فيمثله الطريق رقم (5)، المؤدي إلى جسر منطقة إقزير الذي يربط الموقع مباشرة بالمدينة السكنية بإقزير عند مقر مشروع 776 وحدة سكنية على بُعد 5 كم تقريباً، ومنه ليصل إلى أكاديمية الدراسات الجوية بعد حوالي 8 كم إلى جهة الشرق، ويربطها غرباً بمنطقة كرزاز.

¹ ربيعة محمد كاظم، مجمع 9 يوليو السكني بمنطقة مصراتة دراسة في جغرافية الإسكان، رسالة ماجستير "غير منشورة" جامعة مصراتة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2011.

خريطة (1) موقع منطقة 9 يوليو في مصراتة

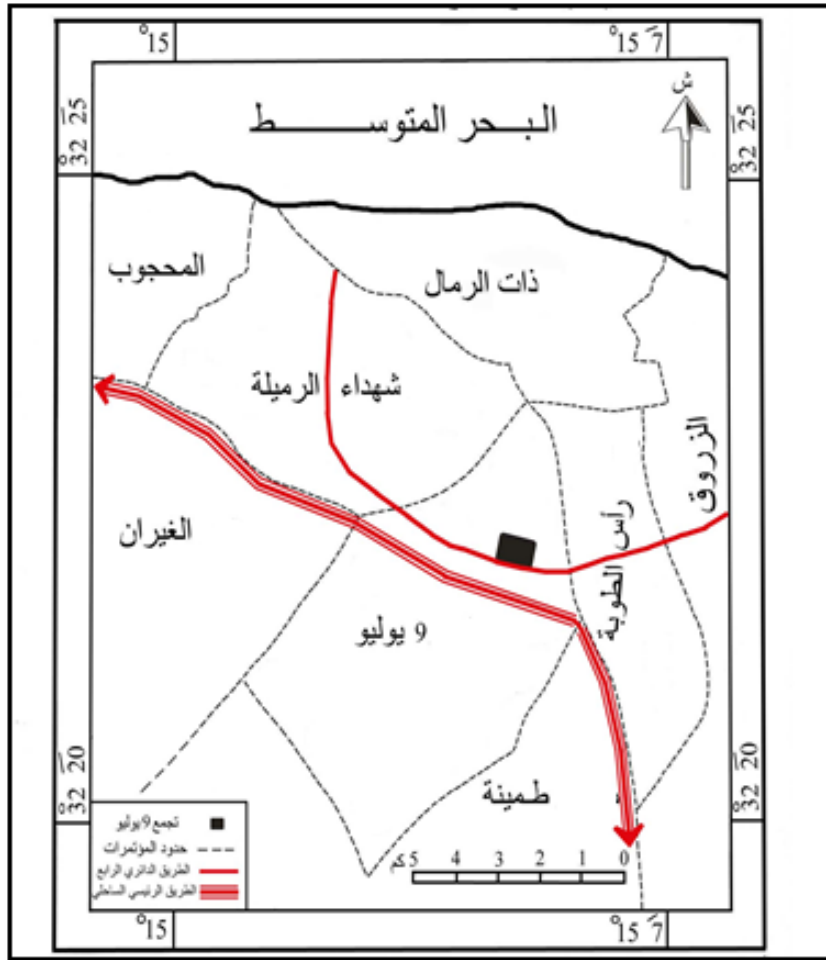


المصدر: اللجنة الشعبية للمرافق ببلدية خليج سرت، التقسيم الإداري لبلدية خليج سرت وفروعها والمحلات التابعة لها 1989، بيانات منشورة، ص 15.

أما من جهة الغرب فيحده الطريق المجاور لمعهد المهن الشاملة، والمبنى الإداري لمشروع تنفيذ 25000 وحدة سكنية، ويربط هذا الطريق المجمع بوسط المدينة التي

تمثل مركزاً للخدمات المختلفة من جهة الشرق بمسافة تتراوح 4 كم تقريباً، ومستشفى مصراتة المركزي بمسافة لا تزيد عن 1.5 كم تقريباً من جهة الغرب.⁽²⁾

خريطة (2) موقع تجمع 9 يوليو السكني بالنسبة لمدينة مصراتة



المصدر: ربيعة محمد كاظم، مرجع سابق، ص 81.

صورة فضائية (1) موقع المجمع السكني 9 يوليو

² ربيعة محمد كاظم، مرجع سابق، ص 79.



المصدر:- برنامج Google earth، بتاريخ 2016/6/15م.

أما الحد الجنوبي فيتمثل في الطريق الدائري الرابع، الذي يُعد حلقة وصل بين أطراف المدينة، حيث يمتد شرقاً ليربط الموقع بكليتي العلوم، والتقنية الطبية بمسافة 2.5 كم تقريباً، ومنه يربط مدخل المدينة الشرقي المؤدي إلى شرق البلاد على بعد 3 كم، ومدخل المدينة الغربي المؤدي إلى مدينة طرابلس بمسافة 3.5 كم (1).

وبهذا يعتبر موقع منطقة الدراسة مركزاً مناسباً لإنشاء منطقة سكنية جاذبة للسكان، نظراً لارتباط الموقع بشكل كبير بجميع المرافق الحيوية التي تغذي المدينة ككل.

2. المساحة: خطط ونفذ مجمع 9 يوليو السكني على مساحة قدرت بحوالي 27 هكتار^(*)، استغل منها لشبكة الطرق التي تحيط بالمساكن ما نسبته 20 % من المساحة الكلية، وتركت مساحات فضاء داخل المجمع قدرها حوالي 20 % من إجمالي مساحة المجمع، وهذه المساحات المتروكة جزء منها مُعد لتنفيذ المرافق العامة التي لم يتم تنفيذ بعضها لحد 2017³.

3 . طبوغرافية الموقع: من خلال دراسة طبوغرافية منطقة مصراتة نجد أنها تتميز باستواء سطحها، فهي منطقة سهلية خالية من الجبال والهضاب المرتفعة، تتواجد بها بعض الظاهرات الصخرية والحصوية، خاصة المناطق المطلة على الساحل ونطاقها الجنوبي الشرقي، ولا يتجاوز أعلى ارتفاع بها 80 متراً فوق مستوى سطح البحر، وينخفض السطح في مركز المدينة بحيث لا يزيد عن مترين فوق مستوى سطح البحر⁽²⁾، ولهذا نجد أن منطقة الدراسة التي تقع ضمن نطاق مدينة مصراتة تتميز باستواء سطحها، بحيث لا يتجاوز ارتفاع المنطقة 6 أمتار^(*) فوق مستوى سطح البحر؛ مما ساعد على إنشاء منطقة سكنية بها.

وهذه الطبوغرافية ساعدت على إنشاء المرافق العامة والخاصة التي لها تأثير على مد الطرق المعبدة، وشبكات إمداد المياه، إضافة إلى عمليات التعمير والإسكان⁽³⁾.

(*) الهكتار = 10.000 متر .
³ علي الولدة ، عضو في قسم إدارة الدراسات بالجهاز التنفيذي لتنفيذ 25 ألف وحدة سكنية، مقابلة شخصية بتاريخ 16-3-2008م .

(*)البيانات : قياسات أجرتها الباحثة باستعمال جهاز G.P.S

4 . التربة: تربة مدينة مصراتة عبارة عن تربة متكونة من الرمال والطين، ونتيجة لوجود الصخور الكلسية فيها أصبحت تربة متماسكة صالحة لأن تكون أساسا قويا يمكن البناء عليها، وزاد من قوة تحملها ثقل هذه المباني، الأمر الذي ساعد على عمليات التوسع العمراني وزيادة المساحة الجغرافية للمدينة. (1)

أنواع الوحدات السكنية بمجمع 9 يوليو السكني:

اشتمل المخطط الأساسي لمجمع 9 يوليو السكني الذي وضع سنة 1982 م على 574 وحدة سكنية، قسمت إلى ثلاث مجاورات سكنية تضم كل واحدة منها أربعة أصناف من الوحدات السكنية.

جدول (1) تصنيف الوحدات السكنية للمجمع السكني 9 يوليو

النسبة المئوية	المساحة المسقوفة	عددها	الوحدة السكنية
12.2 %	236 متر مربع	70	مسكن أرضي نوع (S)
37.6 %	205 متر مربع	216	مسكن أرضي نوع (T)
44 %	150 متر مربع	252	شقة نوع (M6)
6.2 %	205 متر مربع	36	شقة نوع (M4)
100 %	105980 متر مربع	574	المجموع

(1) مصباح محمد عاشور، استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراتة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 7 أكتوبر، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، مصراتة، 2005، ص48.

ويشمل المخطط كذلك المرافق الآتية:

جدول (2) المرافق التعليمية والخدمية المقترحة في المجمع.

النوع	العدد	الصف
مدرسة إعدادية	مدرسة واحدة	11 فصلاً
مدرسة ابتدائية	مدرسة واحدة	24 فصلاً
روضة أطفال	روضة واحدة	فصلان
صالة متعددة الأغراض	صالة واحدة	المساحة / 600 م ²
مسجد	مسجد واحد	عدد المصلين / 500 مصلي تقريباً
ملعب رياضي	ملعب واحد	المساحة / 25 × 10 = 250 م ²
مناطق خضراء وطرق	مساحات فضاء	المساحة / 28 % من إجمالي المساحة

Orst&Roerner spa architects consulting engineers planners، the Higher committee for the township of Gasir Ahmed، Misurata، urban planning study for the new el- gushi neighborhood، Rome. Italy، p 13 – 1982.

وقد نفذ المشروع السكني سنة 2000 بواسطة شركات وطنية متخصصة، وتم الانتهاء منه وتسليمه للسكان سنة 2005 ويتراوح عمره الافتراضي ما بين 50-60 سنة⁴، والجدير بالذكر أن الوحدات السكنية أنجزت في فترة زمنية لم تتجاوز خمس سنوات، بينما المرافق الخدمية داخل المجمع خطط لها فقط ولم ينفذ منها سوى مبنى مدرسي ومسجد لا يزالان قيد الإنشاء حتى 2017، مع العلم بأنه شرع في بنائهما منذ سنة 2013.

⁴ ربيعة محمد كاظم، مرجع سابق، ص 117.

ويرجح عدم تنفيذ هذه المرافق لعدم توفر ميزانية له، نظرا للأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد، ومع ذلك فإن وقوع المنطقة السكنية وسط المدينة، حيث تتوفر معظم الخدمات، ساعد بشكل كبير على سد بعض احتياجات سكان المجمع، وبما أن عملية تزايد السكان أمر طبيعي داخل أي مجتمع، حيث قارب عدد السكان داخل المجمع حوالي 50128 نسمة، حسب آخر إحصائية 2017/3/1م⁵، فإن هذه الزيادة سوف تؤدي إلى زيادة الطلب على المرافق الخدمية القريبة من المنطقة السكنية؛ لذلك لابد من بناء هذه المرافق لكي يتسنى للسكان العيش داخل المنطقة بكل سهولة ويسر.

صورة (2) إحدى مراحل تنفيذ المجمع السكني 9 يوليو



عدسة الباحثة بتاريخ 20/03/2001 م.

⁵ إدريس أبو غرارة، السجل المدني مصراتة، قسم الاحصاء، مقابلة شخصية، بتاريخ 2017/9/13م.

صورة (3) مساكن مجمع 9 يوليو قبيل التسليم



عدسة الباحثة بتاريخ 2005/02/15 م.

تصنيف المساكن عمرانياً داخل المجمع السكني تُقسم كالاتي:

أولاً: العمارات السكنية: يحوي المشروع السكني نوعين من العمارات السكنية:

النوع الأول: شقق كبيرة المساحة، ويرمز لها بالرمز (M4)

النوع الثاني: شقق صغيرة المساحة و يرمز لها بالرمز (M6).

وهذان النوعان من الشقق يكونان العمارات السكنية داخل المجمع السكني، على عمارات مختلفة الارتفاعات، فهناك عمارات ذات أربعة طوابق بارتفاع يصل إلى 16 متراً تقريباً بدون مصاعد كهربائية، وتحتوي كل عمارة على ثمانية شقق، وأخرى ذات ثلاثة طوابق بارتفاع يصل إلى 13 متراً، يضم كل مبنى منها ست شقق، بينما يتمثل النوع الآخر في عمارات ذات طابقين، ارتفاعها يصل إلى 10 أمتار، يضم كل مبنى منها أربع شقق، وتوجد أيضاً عمارتان ذات طابقين مجموع ارتفاعهما يقدر بحوالي 8 أمتار، يضم كل طابق شقتين، وعدد الشقق بها أربع شقق.

ويرجع اختلاف الأدوار بدرجة أساسية إلى تخصيص الدور الأرضي للمحال التجارية، خاصة العمارات ذات الثلاثة طوابق والطابقين، حيث إن تصنيفها في المشروع تصنيف سكني تجاري، أما مباني الدور الواحد فتوجد مقابل المحال التجارية، حيث يوجد أسفل كل مبنى فضاء مخصص للسيارات مستغلة كمحال تجارية.

ثانياً: المساكن الأرضية: تنقسم المساكن الأرضية في المجمع السكني إلى نوعين رئيسيين، كلاهما بنظام دورين (دوبلكس)، ويرمز للنوع الأول من المساكن الأرضية بالرمز (S)، وهو الأكبر من حيث المساحة بفارق 31 متر تقريباً على النوع الثاني من المساكن، وأهم ما يميز النوع الأول (S) وجود غرفة إضافية في الداخل.

صورة (4) الشكل الخارجي للشقق نوع (M4)



عدسة الباحثة: بتاريخ 2007/7/18م.

صورة (5) الشكل الخارجي للمساكن الأرضية نوع (S)



عدسة الباحثة: بتاريخ 2007/7/18 م

مستوى الخدمات داخل المجمع السكني 9 يوليو:

من المعروف أن توفير السكن بالصورة اللاتقة لا يتوقف على السكن فقط، بل يلزمها أيضا توفير المرافق الأساسية المتمثلة في الخدمات التعليمية، والصحية، والدينية، والتجارية، والمناطق الخضراء، والأمن، كذلك خدمات البنية التحتية مثل: خدمات الطرق، والاتصالات، والمياه، والكهرباء، والصرف الصحي وحماية البيئة⁽¹⁾.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات داخل المجمع السكني 9 يوليو تختلف من مرفق إلى آخر، وتطرقت الباحثة لدراسة كل واحدة منها على حدة.

أولا / الخدمات التعليمية:

تعتبر الخدمات التعليمية من المرافق المهمة والحيوية الأساسية في إنشاء أي مشروع سكني، وخاصة إذا كان المشروع السكني يحوي العديد من الوحدات السكنية

⁽¹⁾ سميرة عبدالقادر الزوي، "سياسات الإسكان في ليبيا وأثرها على قطاع الإسكان في مدينة إجدابيا، دراسة في جغرافية المدن"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، بنغازي، جامعة قاريونس، 2005 م، ص 147.

العائلية، حتى وإن كان موقع المشروع السكني محاط بكافة الخدمات بما فيها الخدمات التعليمية، فلا بد من مؤسسات تعليمية تخص المشروع السكني.

أما عن المشروع السكني 9 يوليو منطقة الدراسة فهو مصمم على أساس 574 وحدة سكنية، تتضمنها خدمات تعليمية، متمثلة في روضة للأطفال، ومدرسة ابتدائية وأخرى إعدادية، كما هي مبينة بالجدول (2)، وعلى الرغم من توزيع هذه المرافق على خارطة المشروع السكني إلا أن تنفيذ بعضها لم يتم حتى 2017، ومع أن تزايد عدد السكان أدى إلى الضغط على المرافق التعليمية القريبة من المجمع السكني، فلا بد من استكمال المبنى المدرسي الذي شرع في بنائه عام 2013، وكذلك البدء في إنشاء المرافق التعليمية بالشكل الذي يناسب كافة سكان المشروع⁶.

ثانيا / الخدمات الصحية:

لكون موقع منطقة الدراسة موقع حيوي قريب من كافة المرافق الخدمية، بما فيها المرافق الصحية؛ لذلك فإن مهندسي المشروع السكني لم يخططوا لإنشاء أي مركز صحي يخص الوحدات السكنية بالمجمع حيث توجد كذلك العديد من العيادات الخاصة والصيدليات التي لا يزيد بعدها عن المشروع عن 5 كم، ولكن كان يفترض أن ينشأ في هذا المجمع عيادة للأمومة والطفولة واحدة على الأقل لتقديم خدماتها لحوالي 574 أسرة، إضافة إلى عيادة إسعافات أولية وعيادة أطفال وعيادة أمراض نساء وصيدلية، على اعتبار أن هذه الخدمات هي المستوى الأدنى من الخدمات الصحية.

ثالثا / خدمات البنية التحتية المتمثلة في المياه والكهرباء والصرف الصحي:

1- المياه: تتمثل خدمات المياه في تزويد المنطقة السكنية بشبكة خاصة لتوصيل المياه بالشكل الذي يخدم كافة الأغراض المنزلية إلى جميع المساكن داخل المجمع

⁶ ملاحظة ميدانية، 2017/8/13.

السكني، وتقدر أغلب المصادر العلمية نسبة المياه المصروفة بحوالي 80 % تقريباً من استهلاك المياه لجميع الأغراض، وعلى الرغم من أن بعض الدراسات تقدر معدل استهلاك الفرد في حدود 250 لتر في اليوم، إلا أن هذا المعدل مرتبط بشكل مباشر بالموارد المتاحة للتغذية بالمياه⁽¹⁾.

أما عن منطقة الدراسة فقد زودت بخزان رئيس يمد المنطقة بالمياه عن طريق شبكة أنابيب تغذي المجمع السكني بالكامل، وقد وصل معدل استهلاك المياه الفعلي للفرد في اليوم 91.8 لتر/يوم، وهو ما يساوي كمية المياه التي تصل إلى المجمع مقسومة على عدد السكان وبالتالي تساوي $\frac{287000}{3125}$ لتر/شخص = 91.8 لتر، أي أن الشخص يستهلك في المنزل ما يقرب من 92 لتر يومياً⁷، وهذه الكمية تكاد تكون كافية لمعظم السكان، إلا أن معظم سكان المجمع يعانون من انقطاع المياه، على الرغم من إن المياه التي تصل إلى المنطقة هي مياه صالحة للشرب، إلا أنه كان يفترض أن تزود المنطقة بخزانات لتجميع مياه الأمطار في فصل الشتاء ويستفاد منها كمصدر للمياه سواء استخدمت للشرب أو لغيره من الاستخدامات.

2- الكهرباء: أما من حيث خدمة الكهرباء فقد تميزت منطقة الدراسة بوجود شبكة جيدة من الأسلاك الكهربائية التي تخدم المساكن بكافة الأغراض الكهربائية المتاحة، حيث اثبتت نتائج الدراسة أن شبكة الكهرباء المصممة للمشروع السكني لا تعاني أي من أعطال، وهو ما يميزها إلى حد ما عن الخدمات الأخرى، إضافة إلى أن المنطقة السكنية أحيطت بالكامل بشبكة من الأعمدة الكهربائية موزعة على شبكة الطرق التي تحيط بالمجمع.

(1) سليم محمد بيت المال ، عمر محمد بيت المال ، (دراسة الوضع المائي في منطقة مصراتة للفترة 2005 – 2025 م) ، الساتل ، مجلة علمية محكمة شاملة نصف سنوية تصدر عن جامعة السابع من أكتوبر ، العدد الثاني ، يونيو الصيف 2007 م – السنة الأولى ، ص 384 .
7 ربيعة محمد كاظم ، مرجع سابق ، ص 153 .

3- الصرف الصحي: احتوت منطقة الدراسة على شبكة للصرف الصحي من النوع الجيد، حيث يبلغ قطر الماسورة التي تصل المسكن بالغرفة أربعة بوصة والماسورة التي تصل الغرفة بخزان التجميع 6 بوصة، ومنها إلى الخزان الرئيس الذي يرتبط بالشبكة الرئيسية للمدينة⁸.

رابعا / الطرق والاتصالات: تعتبر الطرق والاتصالات من الخدمات المهمة في أي مشروع سكني، وأن تنوع الطرق يمكن أن يعطي صورة عن مدى التطور الذي حدث في مجتمع الدراسة، فالطرق تمثل أداة مهمة للربط بين التجمعات السكانية، وعاملاً لتيسير الوصول وتبادل الخدمات، كما تعتبر عامل من عوامل الجذب لمختلف الأنشطة البشرية⁽²⁾.

أما منطقة الدراسة فقد أحيطت بشبكة طرق مكنت السكان من الحركة والسير داخل المجمع السكني بكل يسر وسهولة، حيث امتدت هذه الشبكة على شكل شوارع فرعية متناسقة متماشية مع تصميم الوحدات السكنية، فمنها امتدت بشكل فردي بعرض 10 أمتار لكل شارع فردي، وشارع مزدوج بعرض 6 أمتار لكل مسار، وفي بعض الأماكن يقلص عرض بعض الشوارع بشكل بسيط غير لافت للنظر، ولم يؤثر على الحركة داخل المجمع، نظرا لتحكم مساحة فناء المساكن الأرضية في بعض الطرق، إضافة إلى أن هذه الطرق قد رصفت بشكل جيد، إذ تمتاز هذه الشبكة من الطرق بالاتساع، حيث بلغ مجموع مساحتها حوالي 20 % من إجمالي المساحة المخصصة للمشروع السكني⁽¹⁾. إضافة إلى أن هذه الشوارع قد زودت بإنارة من النوع الجيد (نيون)، إضاءة بيضاء تضيئ منظراً رائعاً على الوحدات السكنية ليلاً، وتعمل على خلق جو مفعم بالطمأنينة والأمان داخل المنطقة السكنية.

⁸ ربيعة محمد كاظم، مرجع سابق، ص 154.
⁽²⁾ سميرة الزوي، مرجع سابق، ص 163.
¹ علي الولدة، مرجع سابق.

وقد زود المشروع بمقسم يحوي 1000 خط هاتف أرضي مع إمكانية ربطه بشبكة DCL.¹

خامسا / المناطق الخضراء:

تمثل المناطق الخضراء والحدائق المتنفس الترويحي لسكان المجمع، وهي لا تعاني من أي إهمال من الدولة والمواطن معاً، ولكن الذي ينقصها هنا هو عدم تزويد هذه المساحات بمقاعد للجلوس، ودورات مياه، وألعاب للأطفال، وقد بلغت مساحة المناطق الخضراء والحدائق حوالي 8% من مساحة المشروع السكني⁽²⁾، وبعض المساحات الفضاء قد شجرتها الدولة بأشجار النخيل والزيتون، وهذه تمثل خطوة حضارية في المجمع السكني بدلا من تعشيب المنطقة كما في العديد من المشاريع السكنية الأخرى المنفذة حديثاً، مثل مشروع الجزيرة (التسويق المحلي)، فالتعشيب يستهلك كميات كبيرة من المياه، ولا يعطي الفوائد الصحية والجمالية التي توفرها الأشجار المعمرة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن منطقة الدراسة بدأت تظهر بها بعض العشوائيات*، فالبدائية كانت في تصميم البناء نفسه، أو على شكل إضافات عشوائية تمثلت في إضافة مستودع للسيارات مثلاً، أو زيادة في ارتفاع أسيجة بعض المنازل، وقد تم الاستيلاء مؤخراً على بعض المناطق الخضراء والحدائق، واستخدامها في أغراض مختلفة، فالبعض استحوذ على الأرض ليصمم فيها مسكناً خاصاً به، والبعض استخدمها في تربية المواشي، والبعض الآخر استغل الأرض الفضاء المعدة لإنشاء مرفق حيوي داخل المجمع في إنشاء مسكن خاص به يتكون من طابقين.⁽³⁾

¹ الهادي مدني ، موظف في البريد مصراتة ، مقابلة شخصية 2017/9/14 .

² علي الولدة ، مرجع سابق .

*العشوائيات : البناء غير المخطط له وغير المنتظم .

⁽³⁾الزيارة الميدانية للباحثة بتاريخ 2017/7/13.

صورة (6) المساحات الخضراء بمنطقة 9 يوليو



المصدر: عدسة الباحثة بتاريخ 2010/2/10

صورة (7) الإضافات والتحويلات على المسكن الأصلي



المصدر: عدسة الباحثة بتاريخ 2010/2/10

الاستنتاجات:

- 1- ساهم المجمع السكني 9 يوليو في الحد من أزمة السكن للعديد من سكان المنطقة حيث أن المجمع يضم 574 وحدة سكنية.
- 2- لم يتوافر حتى هذه السنة 2017 مراكز خدمية للمجمع السكني 9 يوليو، وإنما أُعد وخطط لها فقط، باستثناء الشروع في بناء مبنى مدرسي لم يكتمل بعد.
- 3- استيلاء العديد من المواطنين على بعض المناطق المخصصة لبناء المرافق الحيوية داخل المجمع، وكذلك بعض المناطق الخضراء والحدائق بالمجمع نظراً لغياب الدولة في الوقت الحاضر (2017).
- 4- أضاف بعض ساكني المساكن إضافات عشوائية أدت بدورها بشكل كبير إلى تشويه المسكن الأصلي والبعض منها تم تغييره تماماً بشكل مختلف عن ذي قبل، كما أن البعض استغل فناء المسكن لإقامة غرفة خارجية من طابقين، وهذا أدى بدوره إلى تشويه تام لشكل المبنى الخارجي.

التوصيات:

- 1- إنشاء مشاريع جديدة تلبي حاجة السكان المتزايدة للحصول على مساكن للحد من أزمة السكن، على أن ينظر بعين الاعتبار للملاحظات والإضافات التي لوحظت في المجمع السكني بعد استلام المواطنين لهذا المجمع.
- 2- الحرص على توعية المواطنين بعدم الاستيلاء على المواقع المخصصة لإنشاء المرافق الحيوية بالمجمع.

- 3- الشروع في إنشاء المرافق الحيوية المخصصة لسكان المجمع وتكملة ما بدء فيه؛ لكي لا يتسنى للبعض الاستيلاء على ما تبقى منها.
- 4- تفعيل الجهاز الأمني في الدولة للحد من الاستيلاء على المنطقة العامة المخصصة للمجمع السكني.
- 5- الحد من الإضافات العشوائية للسكان على بعض المنازل ودفع مخالفات جراء كل تشويه يصيب المسكن.

المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- محمود محمد سيف، المواقع الصناعية دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية، (الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، 1990م).

ثانياً: الرسائل العلمية:

- 1- ربيعة محمد كاظم، مجمع 9 يوليو السكني بمنطقة مصراتة دراسة في جغرافية الإسكان، رسالة ماجستير "غير منشورة"، جامعة مصراتة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2011
- 2- سميرة عبدالقادر الزوي، "سياسات الإسكان في ليبيا وأثرها على قطاع الإسكان في مدينة إجدابيا، دراسة في جغرافية المدن"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، بنغازي، جامعة قاريونس، 2005 م.
- 3- مصباح محمد عاشور، "استخدام تقنيات المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراتة"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الآداب، مصراتة، جامعة 7 أكتوبر، 2005م.

4- مصطفى منصور جهان، "توطن صناعة النسيج والجلود في شعبية مصراتة، دراسة في جغرافية الصناعة"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم الجغرافيا، مكتبة الآداب والعلوم، جامعة المرقب، زليتن، 2004م.

ثالثا: التقارير والإحصاءات

1- اللجنة الشعبية للمرافق ببلدية خليج سرت، التقسيم الإداري لبلدية خليج سرت وفروعها والمحلات التابعة لها 1989، بيانات منشورة، ص 16.

رابعا: المجالات والدوريات

1- سليم محمد بيت المال، عمر محمد بيت المال، "دراسة الوضع المائي في منطقة مصراتة للفترة 2005 - 2025 م"، السائل، مجلة علمية محكمة شاملة نصف سنوية تصدر عن جامعة السابع من أكتوبر، العدد الثاني، يونيو 2007 م - السنة الأولى.

خامسا: المقابلات الشخصية

- 1- الهادي مدني، موظف في البريد مصراتة، مقابلة شخصية بتاريخ 2017/9/14.
- 2- إدريس أبو غرارة، السجل المدني مصراتة، قسم الاحصاء، مقابلة شخصية، بتاريخ 2017/9/13م.
- 3- على الولدة، عضو إدارة الدراسات بالجهاز التنفيذي لتنفيذ 25000 وحدة سكنية، مقابلة شخصية بتاريخ 2009/3/16 م.
- 4- عبدالسلام الولدة، موظف بمصلحة التخطيط العمراني، مصراتة، مقابلة شخصية بتاريخ 2013/6/22م

المراجع الأجنبية:

- 1- Orst&Roerner spa architects consulting engineers planners, the Higher committee for the township of Gasir Ahmed, Misurata, urban planning study for the new el- gushi neighborhood, Rome. Italy , p 13 - 1982.